العدد ١٤ | السنة الاولى

بدل الاشتراك السنوي :
٢٥ غرشاً مصرياً في الداخل
٦ شلنات » الخارج
(الدفع سلفاً)
אתחאד אלעמאל



لسان حال العمال في فلسطين

لا ترد الرسائل لاربابها ،
نشرت ام لم تنشر
✲
عنوان الادارة
صندوق البريد رقم ٤١١
القدس

התאחדות הפועלים | تصدر مرتين في الشهر موقتاً | עתון לעניני הפועלים בא"י

القدس في ١٥ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٢٥ | ٢٨ ربيع ثاني ١٣٤٣ | ٢٨ حشنان ٥٦٨٥

الشبيبة العاملة

لمناسبة مضي عام لتأسيسها

أما وقد مضى عام على انشاء نقابة الشبيبة العاملة في فلسطين ، وقد احتفل كل من فروعها بمرور العام الاول من عمره ، فانه جدير بنا ان نقول كلمة في هذه النقابة الفريدة في نوعها في الشرق قاطبة ، وفي فلسطين بنوع الخصوص .

ان في فلسطين ، كما في كل مكان ، يشتغل الاولاد في اعمال مختلفة ، اما بقصد تعلم مهنة معينة ، او بقصد الارتزاق بدافع الفقر والحاجة . ولقد شعرت شبيبة فلسطين العاملة بما تلاقيه من الذل والاستبداد ، والضغط والاستعباد ، فضلاً عن الاجور التافهة التي يتقاضاها كل منهم ، التي تكفي لاعالتهم بالخبز وحده ، فانضموا الى بعضهم بعضاً ، ووضعوا ايديهم في ايدي بعضهم البعض ، وتناصروا وتضامنوا وأقسموا على الآلف والتعاون والتساند ضمن دائرة ادبية اجتماعية فنية اطلقوا عليها اسم : « نقابة الشبيبة العاملة » منضوية تحت لواء النقابة العامة للعمال في فلسطين لتتعزز بها وتزداد قوة ادبية ومعنوية معاً .

ولقد كان اجتماع هؤلاء الاولاد — او الفتيان في اواخر تشرين الاول سنة ٩٢٤ ولم يكن عددهم آنئذ يزيد على ١٠٠ — ١٥٠ فتى وفتاة . على ان العام لم يكد يكتمل حتى أصبح عددهم يفوق الالف .

على ان الشبيبة العاملة لم تكد تقطع المرحلة الاولى من عمرها حتى اعترضتها العراقيل في سبيلها تتلو بعضها بعضاً ، لا سيما من العمال الذين كانوا في بادىء الامر ينظرون اليها باحتقار . ومن جهة اخرى ، تناقض المشارب والمنازع بين الشبان العاملين انفسهم ، مما جعل نقابتهم « كريشة في مهب الريح وجهتها ، لا تستقر على حال من القلق » دون ان تستطيع ايجاد نقطة ترتكز عليها في اعمالها . ولكنها لم تقطع الدور الاول من حياتها ، حتى كانت قد رسمت لنفسها خطة مثلى تسير عليها ، فاصبحت في عداد الاحياء الخاضعة لسنة النمو والارتقاء .

هذا ومما كان عاملاً على توطيد دعائم هذه النقابة ، تعيينها اسبوعاً كاملاً لنشر مبادئها وغاياتها بين الشبيبة العاملة ، فدعت الى اجتماع عام في ملبس في اوائل هذا العام ، حضره جم غفير من الفتيان والفتيات ، وكانت نتيجته انشاء فروع للنقابة في حيفا والقدس وغيرها . وقد شعر اعضاء النقابة آنئذ بضرورة حماية الشبيبة العاملة وتحسين احوالها ، وتعليمها تعليماً فنياً واستزادة اعضاء النقابة تطلباً لاشتداد ساعدها ، وتعليم العامل الفتى واجباته ، وغير ذلك من الامور الضرورية . ولما كان في مقدمة تلك الامور اهمية ، ايجاد صندوق للمرضى من اعضائها وليس بوسعها الانفراد بهذا الامر ، فقد اتفقت مع صندوق المرضى الملحق بالنقابة العامة على الاستفادة منه لقاء ٥ غروش يدفعها كل منهم الى نقابة الشبيبة . وهكذا اخذت مؤسسات النقابة العامة تعرب عن استعدادها لمساعدة النقابة الفنية الواحدة بعد الاخرى الى ان اصبحت مساعدة النقابة العامة لاختها الصغيرة كاملة تامة من جميع الوجوه .

ولقد لقيت الشبيبة العاملة عثرات كثيرة في سبيل تضامنها من الوجهة الفنية . ذلك لان الكثيرين من العمال انفسهم قد وقفوا في طريقها لمعاكستها ، نظراً

لعدم ادراكهم فائدة تضامن الشبيبة بصورة منفصلة في الظاهر عن زملائهم العمال. على انها تغلبت على كل ما اعترضها من العثرات في آخر الامر، فنجحت في تأليف طوائف فنيـة، ثم اخذت في السعي بتحسين احوال الفتيان العـاملين، دون ان يخيفها شبح الاضراب، اذا لم تر بدأ من الالتجاء اليه واول إضراب أعلنته، في القدس في مصنع «كلاين» للبرانيطاتر رفت إحدى العاملات لكونها من اعضاء نقابة الشبيبة العاملة لان اصحاب الاعمـال قد اندهشوا من هـذه «الوقاحـة» فلم يكن منهم الا ان التجأوا الى البوليس. الا ان الشبيبة لم تخش تهديده، بالرغم من عصا احد الضباط ورجله اللتين كانتا تعملان لتفريق المضربين، فقد طال الاضراب شهراً من الزمان، اضطر في نهايتها صاحب المصنع الى الانصياع لمطالب عماله الصغار. وفي الوقت ذاته، أعلن اضراب آخر في مصنع الكبريت في تل ابيب، لان عماله يشتغلون ١٠ ساعات في اليوم، باجرة تتراوح بين ٣ و ٦ غروش، فانتهى الاضراب بانصياع صاحب المصنع ايضاً. كما ان الشبيبة في طبريا اعلنت إضراباً ثالثاً عن إعمالها في مهنة الخياطة، ولا زال الاضراب مستمراً الآن، والعمال عن بكرة ابيهم يعضدونهم من ادنى البلاد حتى اقصاها، ولن يعودوا الى اعمالهم حتى تجاب مطالبهم.

وهكذا سارت نقابة الشبيبة الخطوات الواسعة في ميدان التقدم بحيث انه لم يكتمل العام الاول، حتى عقد اجتماع عام ثان في القدس، ظهر فيه مبلغ رقي اعضاء النقابة في امور التعاون، وبدلا من ان يدعى الى الاجتماع أناس للتعريب عن حاجات النقابة التي لا زالت في مهدها، فان في هذا الاجتماع، قد وجد الكثيرون من الاعضاء انفسهم من قتلوا الموضوع بحثاً وتفصيلا من جميع الوجوه.

* * *

اعمال الفروع

فرع تل ابيب وهو من اكبر فروع هـذه النقابة واكثرها عدداً، حيث يزيد عدد اعضاءه على ٥٠٠ عضو وهم يزدادون يوماً فيوماً. اما اعمال هذا الفرع فهي:

١: — تعليم اعضاءه الصنائع تعليماً فنياً، وايجاد الاعمال للعاطلين منهم. وهو ينقسم الى طوائف. منها طائفة عمال المعادن وعدد المنتسبين اليها ١٣٠ عاملا، وطائفة عمال النجارة وينتسب اليها ٨٠ عاملا، وطائفة عمال المطابع وينتمي اليها ٣٠ عاملا.

٢: — حماية الشبيبة العاملة والمدافعة عن مصالحها. ونتيجة ذلك انه بعد ان كانت الاجرة اليومية للعامل الفتى او الفتاة منذ عام لا تزيد على ٥ غروش، فقد اصبحت اليوم لا تقل عن عشرة غروش!

وللنقابة لجنة اقتصادية تشرف على الاجور وأوقات العمل وساعاتها مما جعل اصحاب الاعمال يطلبون عمالا لهم من النقابة مبشرة.

٣: — تعليم الشبيبة في معاهد لجنة المعارف العلوم التي فاتهم تعلمها نظراً لاضطرارهم الى العمل لاكتساب رزقهم. فضلا عن إصدار جريدة شفهية تلقى مرتين في الشهر وقد صدر منها للان ١٢ عدداً. وأنشئت مؤخراً دروس عالية في علوم مختلفة وعدد الذين يحضرونها من الشبيبة العاملة ليس بقليل.

٢ - فرع القدس: — عدد اعضاءه ٢٠٠ عامل ينتسبون الى طوائف فنية مختلفة وهو يقوم بذات الاعمال التي يقوم بها فرع تل ابيب.

٣ - فرع ملبس: — عدد اعضاءه ١٥٠

٤ - فرع رحوبوت عدد اعضاءه ٤٠

٥ - « حيفا عدد اعضاءه نحو ٧٠ عاملا ينتسبون الى الطوائف الفنية التالية: —

طائفة عمال المعادن. عدد اعضائها ٢٥ واكثرهم يشتغل اكثر من ٨ ساعات في اليوم باجور تافهة.

طائفة عمال النجارة. طائفة عمال الخياطة. وطائفة عمال الكهرباء.

٦ - فرع طبريا: — عدد اعضاءه ١٠٠ منهم ١٥ نجاراً و٢٥ خياطاً و٢٤ صانع احذية و٧ خبازون و٣ سروجيون وعامل مطبعة واحد و٤ موظفون ومساعد صيدلي واحد و٢ من مصلحي اسلاك التلفون

٧ - فرع صفد: — عدد اعضاءه نحو الخمسين عاملا ينتسبون الى طوائف مثل سائر الفروع

هذا ما رأينا نشره عن نقابة الشبيبة العاملة بمناسبة مرور العام الاول من حياتها. وانا موقنون بانها لا تكاد تقطع عامها الثاني حتى يكون عدد اعضائها قد تجاوز اربعة اضعافه اليوم وان مبادئها الانسانية الشريفة قد عمت الشبيبة العاملة في فلسطين قاطبة من ادناها الى اقصاها؟

يوم ١١ نوفمبر

احتفلت فلسطين لاول مرة - على ما نذكر، يوم ١١ تشرين الثاني وهو اليوم الذي القى فيه المتحاربون في الحرب العظمى سلاحهم، بعد ان تيتم الملايين من الاطفال، وترملت الوف الالوف من النساء، لغير ذنب جنوه، ولا لاثم ارتكبوه، الا لان الطمع قد استولى على الرأسمالية الجشعة، فاعمى بصيرتها، فقادت الانسانية الى مجزرة بشرية هائلة لم يرو مثلها التاريخ منذ دب آدمي على وجه الارض، دون ان يدرك المتطاحنون انفسهم وجلهم ان لم نقل كلهم من العمال الذين اعتادت الرأسمالية على جز صوفهم. فاذا احتفلت البلاد اليوم، فانما العمال في طليعتها، لان هذه الحرب قد فتحت عيونهم فلم تعد رقابهم تذل وقد دفعوا بحريتهم ثمناً غالياً. سقيت الرحمة ايتها الضحايا

في عالم العمال

«الاولاد والشبان العاملون»

نشر احصاء بعدد الاولاد والشبان الذين يشتغلون في اوربا واميركا كما يلي :

في الولايات المتحدة : يبلغ عدد الاولاد والشبان بين العمال ١،٠٦١،٠٠٠ ولداً ، منهم ٧١٤،٠٠٠ صبياً ٣٤٧ الف فتاة ، ونسبتهم الى مجموع عدد العمال يبلغ باعتبار ٢ ونصف في المائة

في روسيا : عدد الشبيبة العاملة ١٠٣،٦٠٠ منهم ٧٥ الف صبي و٢٨ الفاً من الفتيات

في اكراينا : مجموع عدد العاملين ٢٠٤،٤٠٠ ولد منهم ١٦٧،٨٠٠ صبي و٣٦،٦٠٠ فتاة ، وهم باعتبار ٥ ونصف في المائة من مجموع العمال

في النمسا : عدد العاملين ٦٠،٣٠٠ ولد ، منهم ٤٣،٥٠٠ صبي و١٦٨٠٠ فتاة وهم باعتبار ٦ في المائة

في المانيا : عددهم ٥٨٣ الفاً ، منهم ٤١٢،٠٠٠ صبي و ١٧٢،٠٠٠ فتاة وهم باعتبار ٧ ونصف في المئة

في نروج : يشتغل ١٠٦،٦٠٠ ولد ، منهم ٦٧،٧٠٠ صبي و ٣٨،٩٠٠ فتاة ، وهم باعتبار ٨ ونصف في المائة

في الدانمرك : يشتغل ٣١،٤٠٠ ولد ، منهم ٢٥،٨٠٠ صبي و ٥،٦٠٠ فتاة ، وهم باعتبار ١٦ في المائة

هذا والمساعي مبذولة الى انقاص عدد العمال من الاولاد ، ولا سيما الذين لم يبلغوا سن الخامسة عشرة

* * *

«افلاس البلشفية»

يلقي بلشفيو المانيا الاوامر المتوالية من موسكو بالتفاهم مع النقابات الفنية والتقرب الى احزاب الاشتراكيين الديمقراطيين المعتدلة

على ان هذه النقابات والاحزاب ترفض مطالب البلشفيين رفضاً كلياً . وتقول جريدة العمال « فورفرتس» بان الخطة الجديدة التي يسير عليها البلشفيون الآن ، ترفع الستار عن حقيقة البلشفية في الحالة الحاضرة وهي اعتراف صريح تام بافلاس البلشفية ، فيجب دفعها الى مهاوي الافلاس والفناء .

اما اتحاد الاشتراكيين الديمقراطيين مع البلشفيين فانه لن يكون ، لانه من رابع المستحيلات .

«العمال المصريون والامن العام»

أذاعت نقابة العمال المصرية منشوراً الى العمال أثر وصول اللورد جورج لويد المندوب السامي الجديد الى القطر المصري ، تدعوهم فيه الى السكينة وعدم الاغترار باقوال المتشدقين لتعكير صفو الامن العام .

---

٩ (النساجون)

هايبر : — (وقد بقي واقفاً ازاء فايفر ينتهز فرصة لمكالمته ثانية فيبتسم لكلام فايفر الاخير على سبيل التملق ثم يحاول مخاطبته) اردت ان اتوسل اليك ياسيد فايفر عساك تعمل بما توحيه اليك أرومتك السامية فلا تحسم لي من اجرتي هذه المرة ! ان امرأتي طريحة الفراش منذ الصيام ولا قدرة لها على اتيان حركة ما .. فاضطرتني الظروف الى إحضار خادمة لكي ..

فايفر : — (يستنشق شيئاً من السعوط ثم يقاطعه قائلا :) هايبر ! ليس لدي من الوقت ما استطيع صرفه معك ! . ان أناساً كثيرين ينتظرونني لانجاز اعمالهم ! .

رايمن : — لقد انجزت عملي طبقاً للانموذج المعطى الي ! والمواد التي تناولتها قد مططتها على الالة فشغلتها واتيت بها . وليس في استطاعتي إعادتها خيوطاً أحسن من هذه ! .

فايفر : — اذا كان النموذج لم يعجبك فلا تأخذه ! انه يوجد عمال كثيرون والحمد الله يتطلبون عملا وعدد الذين يطرقون الباب كثيرون .

نايمن : — (الى رايمن) انك لا تريد ان تأخذ النقود اذاً !

رايمن : — لست استطيع تناول اقل مما يحق لي !

نايمن : — (دون الالتفات لرايمن) يحق لهيبر عشرة غروش ! يحسم منها الخمسة الغروش التي أخذها مقدماً فيتبقى له خمسة غروش !

هايبر : — (يتأمل في النقود وهو يحرك رأسه كانه غير مصدق ما يراه ثم يتناولها فيصرها بمنديله بكل تحفظ متنهداً تنهداً عميقاً) كذا . . كذا . . الويل ثم الويل !

بومرت العجوز : — (يوجه كلامه الى هايبر) نعم . نعم . يافرانس . لقد يتفق لنا كثيراً ما يبعث على التنهد !

هايبر : — (بصوت مختنق) انك واقف على حقيقة الامر وفوق ذلك فان ابنتي مريضة طريحة الفراش وكان من اللازم ان أحضر لها الدواء .

بومرت : — ماذا أصابها ؟

هايبر : — انها تشكو من كل اعضائها هلا عرفت بان المرض ينتابها منذ طفوليتها ؟ . اني أعلم ذلك . اذاً .. اني اقول لك الحق بانها هكذا ولدت ، بها مرض يزداد اشتداداً ..

«عدد البلشفين والاشتراكين في اوربا»

تدل الاحصاءات الرسمية للذين ينتسبون الى كل من حزبي البلشفيين والاشتراكيين الديمقراطيين الذين اشتركوا في الانتخابات ، على الارقام التالية :

البلاد	البلشفيون	الاشتراكيون
في انكلترا	٤٨٦و٥٥	٠٠٠و٥٥٠و٥
« البجيك	١٤٧و٣٤	٦٥٠و٢٨
« الدانمرك	٢١٩و٦	٠٠٠و٤٧٠
« إستلاند	١٠٠	
« فرنسا	٠٠٠و٨٠٠	٠٠٠و٧٠٠و١
« هولندا	٧٨٦و٣٦	٠٠٠و٧٠٦
« ايطاليا	٠٠٠و٢٦٨	٠٠٠و٧٨٠
« ليتوانيا		٠٠٠و٢٤٢
« المانيا	٠٠٠و٨٥١و١	٠٠٠و٨٠٢و٧
« النمسا	١٦٤و٢٢	٠٠٠و٣١١و١

——*

«العمال العاطلون في النمسا»

أخفق مكتب العمل في امر تشغيل ....٥ من العمال العاطلين في اميركا. وقد بحث مجلس الشورى لتأمين العاطلين في مشروع السر الفرد موند القاضى بتحديد المبالغ من خزينة الحكومة لمساعدة الصناعات الخاصة ، بشرط تشغيل العاطلين.

* * *

مراسلات

يافا وتل ابيب

«لمراسلنا»

ذكرت في احدى رسائلي السابقة نبأ الحكم على الرفيقين فينكل وشيف بتقديم كفالة مالية وتعهد خطي بعدم التداخل في شئون العمال الذين يضربون. وقد تنازلت الحكومة عن هذين الطلبين في آخر الامر ، فاطلقت سراحهما. وقبل تركهما السجن دعيا الي حديث مع المستر مافروغورداتو القومندان العام للبوليس.

ومما قاله لهما القومندان ، بان ادارة البوليس لا تعترض العمال ، ولا تحول دون تعاونهم واعمالهم ، ولا تتداخل في المشاكل الاقتصادية لمصلحة احد الفريقين بل بالعكس ، انها دائماً ترغب في القيام بواجباتها القانونية في نصرة الضعيف المظلوم ، وعليها التيقظ بتنفيذ القانون. ولذلك فان على المطلق سراحهما ان تكون اعمالهما ضمن دائرة القانون. انه من الجائز السعي لاصلاح القانون ، ولكنه ما دام كما هو ، يجب المحافظة عليه وتنفيذه الى ان يحور او يعدل. والعمل ضمن دائرة القانون الشرط الرئيسي لاطلاق سراحهما.

النساجون

بومرت : — لكل امريء من المصائب ما يغطيه حتى قمة رأسه. الفقر يلحق الفقر والمصائب يجر بعضها بعضاً فلا خلاص ولا مناص !

هايبر : — ماذا تحمل في منديلك هذا ؟

بومرت : — بيتي خال خاو لا شيء فيه قط ! فاضطررت في النهاية الى ذبح كلبنا الصغير ! فالخسارة ليست كبيرة لانه يموت جوعا على كل حال انه لكلب صغير جميل ! ونفسي لم تطاوعني على نحره بيدي !

فايفر : — يصرف لبيكر اثنا عشر غرشاً ونصف غرش !

بيكر : — إن هذه الاعطية حقيرة ، وليست اجرة !.

فايفر : — من تناول اجرته فليذهب ، او يفسح المجال لغيره الاقل !.

بيكر : — (يوجه كلامه للجميع بصوت عال) انها لعطية حقيرة — لا اكثر ولا اقل !. إبتديء في العمل من الصباح الباكر ، وإشتغل طول نهارك حتى ساعة متأخرة من الليل ، أذب جسمك ، وأضع قوتك ، وإسلخ جلدك ثمانية عشر يوماً متوالية ، وإختنق من الغبار وشدة الحر ليلا نهاراً ، ثم في

— ١٠ —

النهاية — تستحق عن عملك هذا كله اثناعشر غرشاً ونصف !.

فايفر :— سد حلقك !ء ليس هذا مكان التطاول وشقشقة اللسان !

ـ انك بحاجة الى قناطير من الملح الى ان تستطيع سد حلقي !. أفهمت؟.

فايفر : — (يقفز من مكانه) هذا ما سوف نراه حالا !. (يسرع الى الباب الزجاجي ويصرخ :) السيد درايسيغر !. السيد درايسيغر !. المرجو..

درايسيغر : — (وهو يناهز الاربعين ، ضخم الجثة الى درجة يصعب عليه معها التنفس ، وعلائم الشبوبية بادية على وجهه) ماذا؟ ماذا ؟ ماذا حدث يافايفر ؟

فايفر : — (يتطلع شذراً) ان بيكر يحدث ضوضاء في المكان !

درايسيغر :— (ينتصب في وقفته ، يشمخ برأسه ويلقي على بيكر نظرة الفاحص وهو يلهث من شدة الغيظ) كذا ـ كذا ، يا بيكر !.

وقد عاد الرفيقان امس في سيارة ، وهم يتحدثون معاملة موظفي السجن لهم معاملة لطيفة مرضية.

(بيت العمال)

انتهى بناء الدور الاول من بيت العمال ، وسيبتدأ في بناء الدور الثاني هذا الاسبوع. ومتوسط عدد العمال الذين يشتغلون فيه يومياً يبلغ ٣٠ عاملاً.

(ضحايا العمل)

بينما كان العامل يعقوب سالم يعمل على آلة للنجارة علقت يده باحد اجزائها فاصيب بجروح في يده. وبينما كان العامل يهودا كوهين يشتغل في الدور الثاني من بناء، هوى الى الارض فاصيب برضوض في جسمه ، ونقل كلاهما الى المستشفى لمعالجتهما.

(الاجتماع العام)

ينعقد الاجتماع العام للنقابة العامة بعد غد ، وسيبحث في احوال العمل الحاضرة ، وتقرير عقد المؤتمر ، والاطلاع على ميزانية مخزن النقابة «همشبير» الخ..

(اجتماع نقابة البنائين)

عقدت نقابة عمال البناء اجتماعاً اول امس حضره ماينوف عن ٥٠٠ من الاعضاء ، وظل منعقداً حتى منتصف الليل ثم أغلق على ان يستأنف عقده قريباً.

هذا وقد افتتح الاجتماع الرفيق فاينشتين بخطاب هنأ فيه الرفيقين فينكل وشيف فدوى المكان بتصفيق الاستحسان وانضم ٤٠ من عمال البناء الى النقابة.

﴿في نقابة المستخدمين﴾

انشأت نقابة مستخدمي الدوائر والمحلات التجارية دروساً ليلية لتعليم اللغتين العربية والانكليزية ، وقد عينت اجوراً منخفضة للموظفين العاطلين عن الاعمال.

(دروس عملية)

قررت لجنة المعارف الملحقه بالنقابة العامة انشاء دروس فنية عملية لعمال البناء ، وسيعلن قريباً عن موعد الابتداء في هذه الدروس.

(مدرسة الشبيبة العاملة)

أنشأت لجنة المعارف التابعة للنقابة العامة مدرسة ليلية خصوصية للشبيبة العاملة الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ١٦ سنة. وقد بلغ عدد تلاميذها في السنة الماضية ، هي السنة الرابعة لانشائها ٢٥٠ تلميذاً وتلميذة.

هذا وفي المدرسة عشرة صفوف. ولها فرع في يافا تعلم فيه العلوم الطبيعية وقانون الاجتماع والآداب وغير ذلك.

اما طلبات الالتحاق فتقدم الى نادي الشبيبة العاملة وفي مدرسة البنات في كبانية شلوش.

بيكر : — (بوقاحة) نعم ، ياسيد درايسيغر !. (يشير الى نفسه) نعم ، هذا انا ! ، (ثم يشير الى فايفر) وهذا ، هو !.

درايسيغر : — ماذا ارى ؟!. لقد تجاوزت الحد في الوقاحة

فايفر : — ان توالي النعم عليه قد ابطره !. لقد تجاوز الحد في اللعب بالنار ، فلا بد له من الاكتواء بلهيبها !.

بيكر : — (بغضب) تباً لك ايها الاعمى ! سد فيك الذي يسمم الفضاء بروائحه النتنة !. ان امك ، على ما يظهر ، قد اجتمعت باحد ابناء الشيطان ، وهي راكبة على يد مكنسة ، فولدت هذا العجل !.

درايسيغر : — (بحنق وغضب) أسكت ! هل تسمع ام لا ؟ اسكت حالا ! والا..

بيكر : — (بأنفة) أأسمع ؟ نعم ، إني سامع ، لم يصبني الطرش بعد !.

درايسيغر : — (يهدىء روعه ويتكلف السكون) ألم يكن هذا الشاب آنئذ ؟

فايفر : — انه نساج من قرية بيلو. ان هؤلاء — تجدهم

اينما تقع المخاصات والمشاجرات.

درايسيغر : — (يرتعد من شدة التأثر) ولذلك اقول ، انه اذا تكرر هذا مرة اخرى ، او انهم يجرأون على فعل ما فعلوه امس بالمرور جماعات وهم سكارى امام منزلي ومعهم جماعة من الاوباش ، وهم ينشدون ذلك النشيد المملوء بالسفاهة..

بيكر : — انك تعني بذلك « الانتقام الدموي »..

درايسيغر : — سوف تعلم ماذا أعني ! ولذلك فاني موجه الكلام اليكم !. بانه اذا عدتم الى ذلك ثانية ، فلا بد من القبض على احدكم — أقسم بشرفي باني لا امزح — وتسليمه الى البوليس ! ومتى علمت من هو مؤلف ذلك النشيد..

بيكر : — انه لنشيد جميل ، نعم ، جميل !

درايسيغر : — اذا نطقت بكلمة واحدة ، فاني ادعو رجال البوليس حالا. ان الانتقام من أناس مثلك ليس بصعب ! لقد وقعت لي امور مع من هو اكبر واكثر اهمية منك فاريته من انا !.

بيكر : — اني اصدق ذلك ! ان مئتين او ثلاث مئة من

(ايراد النقابة)

بلغت ايرادات نقابة عمال يافا في السنة التي تنتهي يوم آخر تشرين اول، ٣٨٤٥ ليرة مصرية

(ملجأ للاطفال)

شرعت طائفة من عائلات العمال في انشاء ملجأ للاطفال الذين تضطر امهاتهم الى العمل خارج منازلهن، طبقاً لمبدأ التعاون النقابي

٭ ٭ ٭

حيفا

(لمراسلنا)

(استهتار بالعمال)

أقام الخواجا رابيبوفتش صاحب معمل الشمنتو منذ شهرين، دعوى على ٦ من عماله المضربين، بتهمة دخولهم المعمل لطرد العمال الذين اتى بهم للعمل بدلهم دون مسوغ قانوني، فأجلت المحكمة الفصل فيها بضع مرات، وفي تلك الآونة تساوى اولئك العمال معه وانتهى الاضراب فبلغ المحكمة على الأثر بانه تنازل عن دعواه، الا ان المحكمة قد «نسيت» ذلك التنازل على ما يظهر، فحكمت غيابياً على المتهمين بالسجن اسبوعاً، بدون سماع كلام شهود الدفاع والمحامي عن المتهمين فقبض عليهم وأودعوا السجن الى ان تقيد معارضتهم فيخرجون بالكفالة

(الذئب والخروف)

لقد دلتنا الدلائل الكثيرة على ان صاحب الكرمل اعتاد على ان يحلم أحلاماً غريبة في يقظته. الا انه لم يخطر لنا ببال قط، انه يحلم بالتوفيق بين العناصر الطبيعية المتناقضة او بين الذئب والخروف، بانشاء نقابة مختلطة، تضم تحت لوائها اصحاب الاعمال والعمال تحت سقف واحد، والاولون بحكم الطبيعة والمصلحة، مضطرون الى استعباد العامل وسلخ جلده، مهما تظاهروا بالرأفة به.

ومن جهة اخرى، العامل مضطر الى ان يعيش معيشة تنطبق على الاصول الانسانية والقواعد الصحية قدر الامكان. وعليه، لسنا ندري كيف يوفق بين مصلحتين متناقضتين، بل بين نفسين احداهما ترنو الى استعباد اختها وامتصاص لحمها ودمها، بينما الثانية تحاول التملص من بين براثن الاولى تطلباً للحياة فقط دون غيرها؟!

ان حلم صاحب الكرمل الحالي معناه التوفيق بين الذئب والخروف، والقط والفار، والماء والنار، اذا كانت نيته حسنة. على ان النية مهما حسنت، فانها تؤدي حتماً الى الضحك على عقول العمال البسطاء وتحرهم بين ارجل مفترسيهم واعدائهم الطبيعيين، اذا صح ذلك الحلم. وسنرى بعيوننا كيف تكون حالة العمال وموقفهم متى انكشف الستار عن حقيقة مطامع اصحاب الاعمال واذنابهم

﴿ النساجون ﴾

النساجين لا يعدون شيئاً امام صاحب معمل مثله! انه بريهم قوته وبطشه في اقل من طرفة عين! انه يكسر عظامهم، ويدق لحومهم، ويدغدغ جماجمهم، دون ان يدع عضواً سليماً في جسومهم! ان بطلا كهذا، له معدة كمعدات الجاموس، وأنياب كأنياب الذئب، وحلق كحلق الحوت، ليس بالشيء القليل!

درايسيغر: — (يخاطب موظفيه) لا تعودوا الى إعطاء اي عمل لهذا منذ الآن!

بيكر: — ويلي! لقد استولى علي الرعب! كأنه ليس سيان عندي ان اموت جوعاً على قعد المنسج او في بيت الخلاء مثلا!.

درايسيغر: — إذهب من هنا! إذهب حالا!

بيكر: (بلهجة الحازم) أريد نقودي قبل كل شيء!

درايسيغر: — كم يحق له يا نايمن؟

نايمن: — خمسة عشر غرشاً وخمس بارات

درايسيغر: — (يتناول النقود من الصراف ويرميها على المائدة، فتقع بضع قطع منها الى الارض) ها هي النقود! خذها، واذهب من هنا!

بيكر: — لا اذهب قبل ان آخذ نقودي!

درايسيغر: — ها هي نقودك! هذه نقودك! ها هي! اذا لم تذهب سريعاً.. حسناً. الان وقت الظهر. ان الصباغين يستريحون الساعة، يمكن استدعائهم الى هنا..

بيكر: — ان نقودي يجب ان تسلم الي... في يدي... هنا يجب ان توضع نقودي (ويشير باصابع يده اليمنى الى كف يده اليسرى)

درايسيغر: — (للصبي المعاون) إلتقط هذا ياتيلينغز

الصبي: — (يلتقط النقود ويضعها في يد بيكر)

بيكر: — كان يجب عمل كل هذه الامور بنظام وترتيب منذ البدء ﴿ يأخذ كيس نقوده العتيق من احد جيوبه بتأن فيضع النقود فيه ﴾

درايسيغر: — ﴿ بفارغ الصبر ﴾ هه؟ أتذهب من تلقاء نفسك ام أساعدك على الذهاب؟

﴿حفلة نادي العمال العرب﴾

أقام نادي العمال العرب حفلة بهجة بمناسبة انتهاء اضراب العمال الخياطين والنجارين مقروناً بالنجاح، حضره نحو ستين من العمال العرب المضربين، وهيئة عمال السكة الحديد ومندوبو نقابة عمال حيفا واللجنة التنفيذية للنقابة العامة.

ولقد افتتح الحفله الرفيق فليب حسون بخطاب انيق أبان فيه قيمة التضامن، مشيراً الى النتائج الباهرة التي اجتناها المضربون المتضامنون. ثم تلاه الرفيق شرتوك مهنئاً باسم اللجنة التنفيذية والرفيق ربطوز عن نقابة عمال حيفا، ثم الرفقاء متري نصار وناصيف كشكوش وتوفيق ايوب ومشيل دندن وكامل باوده وعلي بطل وفايتبرغ.

وبعد الانتها من الخطابات دخل الجميع الى المقصف فاكلوا هنيئاً وشربوا مريئاً وأنشدت الاناشيد على نغمات الموسيقى، ثم انصرف الجميع وهم يهنئون بعضهم بانتصار العمال الباهر.

اخبار محلية

﴿ذيول اضراب حيفا﴾

تنظر المحكمة المركزية في القدس يوم ٢٣ من هذا الشهر في الدعوى المقامة على الجاويش غلاي، وقد اتصل بنا ان المحامي صموئيل أعد مذكرة لارسالها الى وزارة المستعمرات في لندن عن سلوك البوليس حين الاضراب الاخير في حيفا ولدى محاكمة العمال، ولا سيما رفض المستشار القضائي التصريح بمحاكمة الضابطين سينكار وفرادي. وترسل هذه المذكرة بواسطة فخامة المندوب السامي.

* * *

(ناد رياضي في حيفا)

قرر نادي العمال العرب في حيفا انشاء فرقة للالعاب الرياضية، والحاقها بنادي العمال الرياضي هناك.

(انتخابات نقابات العمال)

ابتدأت الانتخابات لنقابات العمال في جميع انحاء فلسطين على قاعدة الاقتراع السري لكل من الطوائف الفنية، وتنتهي الساعة العاشرة من مساء الغد. وقد نشرت قوائم المرشحين في كل الاماكن المختصة بالعمال وسنعلن عن نتيجة هذه الانتخابات في العدد القادم.

* * *

(المؤتمر الاشتراكي في مرسيليا)

القى الرفيق بن صي محاضرة عن المؤتمر الاشتراكي الذي عقد في مرسيليا ونشرنا خبره في الاعداد الماضية وكان عدد المستمعين من العمال كبيراً.

«قانون حماية العامل»

عقدت الهيئة الموكلة من قبل الحكومة لدرس مشروع قانون حماية العامل والمأمول ان تظهر نتيجة بحثها قريباً.

«مقاومة العمال»

اخذ النجارون في القدس يجمعون كلمتهم لارغام عمالهم على العمل ١٠ ساعات في اليوم، ورفت الذين يأبون ذلك. وقد شرعت النقابة تبحث في الامر، لمكافحة ذلك التدبير الغريب.

(ضحايا العمل)

بينما كان عامل يعمل في مقلع حجارة في القدس سقط عليه حجر كبير فاصيب بكسر في قصبة رجله.

وبينما كان فريق من العمال يعملون في بنا مدرسة الصبيان في تل ابيب، هوى بهم قسم من البطون، فاصيب اربعة منهم برضوض اقتضت نقلهم لى المستشفى لاسعافهم بالعلاج.

وبينما كان عامل يشتغل في الدور الثالث من بناء في تل ابيب، هوى الى الارض، فاصيب بجروح خطرة ولا سيما في رجله، ولا يعلم بعد ما اذا كان يرجى شفاؤه.

(لجنة تشغيل المرضى)

قدمت لجنة تشغيل المرضى بالامراض المزمنة باعمال خفيفة في شهرين، اي منذ انشائها بياناً الى اللجنة التنفيذية ومما ورد في ذلك البيان ان اللجنة شغلت ١١ في اعمال دائمة، و٩ في اشغال مؤقتة و٢٩ باعمال يومية ٢١٨ يوماً، وأعطت الى ١٢ مساعدة مالية الخ..

« ايها الرفاق ! جريدتكم ، لسان حالكم ، وهي المدافعة الوحيدة عنكم ، فعضدوها ! »

المدير المسئول : ز . حسيدي

مطبعة « السلام » بالقدس